

قصة أصحاب الكهف) 1 (سلسلة قصص القرآن)71(_ قناة

المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة الماضية كنا بدأنا في مقدمة في اه سورة الكهف - 00:00:00

وكانت المقدمة دي مهمة للغاية لأن هي بترسم لنا الطريق سورة الكهف. لنا سورة الكهف فيها اربع قصص لم يذكروا في القرآن قط الا في سورة الكهف لم يتكرروا. يعني في العادة انت بتلاقي القصة تتكرر. قصة نوح قصة موسى قصة ادم عليه السلام - 00:00:12 لكن قصص الكهف لم تتكرر الا في هذه السورة والاربعة تم اختيارهم بترتيب معين بنسق معين ليقدم لك رسالة معينة. يمكن احنا اتكلمنا باستفاضة عن الرسالة اللي بتوصلا سورة الكهف - 00:00:30

ايه علاقة سورة الكهف بالفتنة كلها؟ ازاي سورة الكهف كل جماعة بتغسلك من الفتنة؟ ايه علاقة سورة الكهف بالدجال؟ وازاي سورة الكهف بتعصي من الدجال خاصة العشر ايات الاول - 00:00:44

من سورة الكهف اتكلمنا باستفاضة في الامر ده المرة الماضية وحان الان الموعد مع اول قصة من قصص سورة الكهف وهي قصة اصحاب الكهف كما تعلمون. يمكن اخر اية تناولناها المرة اللي فاتت هي قول الله تعالى - 00:00:56 جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. حقيقة هذه الاية في مقدمة او او في قبل ما نبدأ القصة مهمة جدا - 00:01:11

لان هي بتحط لي هدف هيمشي معي على طول بقى في القصص كلها وهي تضع آآ منهاج لعلاقة الانسان بالدنيا. ما هو ما هي علاقة الانسان التي يريدها الله تعالى بالدنيا - 00:01:31

علاقة الانسان بالدنيا لاننا نعي ونفهم جيدا ان هذه الدنيا الله سبحانه وتعالى جعلها فتننا لنا نقصد بالفتن مش الفتنة اللي بنهرب منها. انما الفتنة هنا معناها الابتلاء والامتحان فقط - 00:01:45

ان كل هذه الدنيا بكل معالمها انما هي امتحان واختبار وبالتالي المطلوب الانسان يعمل فيها بجد واجتهاد على قدر ما يستطيع ومش هيفرق معى ساعتها انك انت في النهاية بعد اجتهادك تصير غني - 00:02:02

ايه بعد اجتهادك تصير فقير بعد ما ان ربنا خلقك في زمن استضعف ولا خلقك في زمن تمكين وممكن انت تطلع تلاقي نفسك ابن ذي القرنين مسلا مش هيفرق معى او انت طلعت واحد من اصحاب الكهف - 00:02:19

لان انا فاهم علاقتي بالدنيا ايه. مش هقول لاصحاب الكهف ليه ربنا عمل فيهم كده ووزير قانونية بختك الموضوع ما لو ش علاقة بکده. الصورة بتأسس عندي ان كل ده زي بعضه - 00:02:34

كل ده زي بعضه فعلا. كلها مجرد امتحانات واختبارات. انا جعلنا ما على الارض زينة لها. مطلوب مني لو انا ذي القرنين اسيب الدنيا واروح اقعد في كهف لأ مش مطلوب منك كده - 00:02:45

وانا مطلوب مني ان انا دايما اكون اصحاب الكهف اذا كنت تقدر تكون دي القرنية افضل. بس تؤدي حق الله تعالى في السلطة وفي المال. فازا ابتليت باستضعف او فقر - 00:02:58

فعليك بواجب الصبر والرباط. واذا ابتليت بالغنى والملك فعليك بالشكرا واستغلال ذلك في طاعة الله سبحانه وتعالى. نحن نرى عثمان

عليه السلام لما جاءه العرش امامه قال هذا قال آ قال - 00:03:10

قال هزا من فضل ربى لي ليبلونى. الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسى ومن كفر فان ربى غنى كريم. وبالتالي نحن نتعامل في هذه الدنيا على اننا نستغلها للوصول الى الله تعالى. وعلى التقىض - 00:03:27

نحن نحزر ان تستدرجنا هذه الدنيا لنهلك بسببها. فتتحول الوسيلة الى غاية بالنسبة لنا. فالدنيا بالنسبة لنا هي مركب نركبه ونصل به الى الله سبحانه وتعالى. والله انت بقى ربنا يسر لك مركب غنى مركب تمكين مركب استضعفاف. ايه اللي هيتسير لك - 00:03:46

ارضى به وارضى بما قسمه الله لك. مع اخذك بالاسباب وتعمل اللي عليك كما هو معلوم وفي النهاية هو مركب. الفقير بتاع ربنا هيحصل الجنة. الغني بتاع ربنا هيحصل الجنة. اهل الكهف هيخشوا الجنة. زي القرنيين هيخشوا الجنة. الجنة - 00:04:06

بزي القرنيين واصحاب الكهف ما فيش واحد فيه ميزة او عيد اصحاب الكهف لو قصروا كان هيخشوا النار مسلا يعني ذي القرنيين لو قصر كان ممكן يخش النار. فهي مش الفكرة مين فيهم كان احلى. انما زي ما ربنا قال ليبلوكم ايكم ايه؟ احسن عملا. ازا ما فيش واحد - 00:04:22

اميز من الثاني مش خص اصحاب الكهف اه انا شايف ان هي احلى ليه؟ اصل الاستضعفاف حلو وفيه اجر كبير. لأ ما هو التمكين حلو برضو فيه اجر كبير. بس هي الفكرة ما فيش اجر كبير انت بتاخده بمجرد وجودك في المرحلة. انما - 00:04:40

عملت ايه في المرحلة يعني اداءك كان عامل ازاي؟ زي ما قلنا اصحاب الكهف لو كانوا بسبب الضغط عليهم باعوا دينهم كانوا ضاعوا. مش كده؟ لو كان ذي القرنيين بسبب الفنة - 00:04:52

والملك كان بقى عاش حياته بقى واحد وزلم الناس ولم يدعوا الى الله سبحانه وتعالى لم يطبق الشريعة كان هلك برضه الفكرة انا فين؟ مش دي الفكرة. الفكرة ان خلاص انا تمام؟ ايه المطلوب بقى؟ المطلوب تجاوب على الاسئلة واحد اتنين ثلاثة اربعة.

المطلوب اللي يرضي ربنا هنا واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:05:05

ابقى اعمله واعمله بجد واجتهد واعمله على اكمل واحسن ما يكون. عشان هو الموضوع كله مش انت فين؟ الموضوع اللي يبلغكم ايكم ايه؟ احسن عملا. طب بعد كده كل ده هنلمه في الاخر. يعني ايه هتلمه؟ كل اللي ورا ده هيتسحب منكم في الاخر - 00:05:24

ذى القرنيين بقى هيبقى زي اصحاب الكهف كله رايج وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ صعيدا في الاخر كل الاجابات دي اتلمنت. تعال بقى تتحاسب على ايه؟ على كل ده. فلا انت طلعت بالدنيا وفي الاخر هتحاسب عليها - 00:05:38

فالمسألة ضبط علاقة الانسان بالدنيا مسألة مهمة جدا الدنيا مركب نصل به الى الله سبحانه وتعالى اللي عايز يطلبها ويبيقى غني اهلا وسهلا. اللي هيرضى بوضعه اهلا وسهلا. خد بالاسباب زي ما انت عايز. اللي اتلخلق في تمكين زي اللي اتلخلق في استضعفاف. في النهاية نحن - 00:05:52

نبتلى من منا سيعمل عملا حسنا؟ تمام؟ طيب تعالى بقى ايه بعد ما فهمنا الطبيعة دي لان دي هتمشوا معنا في ايه؟ في كل السورة هتلاقى صاحب صاحب الجنتين بيتكلم - 00:06:11

نفس الفكر. موسى والحضرى بيكلمه نفس الفكر. زي القرنية بيكلم نفس الفكر. هتحس ان اربعة شبه بعض. يعني المنهج اللي ماشي به الاربع قصص. الاربع شخصيات اللي هتقابلنا في القصص كلها تحس دماغهم واحدة - 00:06:21

رغم انهم في ازمنة مختلفة. ورغم انهم في اوضاع مختلفة. هو ده اللي بسميه المنهج هو ده اللي اتكلمنا عنه في المرة اللي فاتت. ان سورة الكهف بتقدم لك منهجه. المنهج ده ماشي معى. هاحس ان الدماغ واحدة. هاحس ان الرجال ده بيفكر حس - 00:06:34

اصحاب الكهف بيفكروا زي قس صاحب صاحب الجنتين. زي موسى الخضر. زي القنان. سبحان الله! هم بيفكروا ازاي كده؟ واحيانا هيقولوا الكلام شبه بعض منهجه هو ده معنى منهجه لا يتغير - 00:06:50

زمان ولا مكان ولا حاجة. علاقتى بالدنيا انا عارفها سواء انا هنا او هنا او عارف انا بعمل بها ايه وبالتالي في امان تام ان هي تفتنى سواء هنا او هنا - 00:07:03

قصة اصحاب الكهف بدأت معنا بقوله تعالى بعد ان لجعلون ما عليها صعيد جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. طيب اصحاب الكهف اول حاجة بتلتف انتباها ان احنا مش عارفين عنهم اي حاجة. بمعنى - 00:07:15

احنا مش عارفين مكانهم فين ما زكرش ربنا في القرآن فين مكانهم اسمائهم عددهم آآ زمانهم كل الحاجات دي لم تذكر وديت احنا اتعودنا في قص القرآن ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا هزا الامر. ان المعلومة اذا كانت لا تفيده - 00:07:35

في سياق الكلام فان الله سبحانه وتعالى يهملها ولا يذكرها سبحانه وتعالى هذا يفهمك ان المقصود من وراء القصة اهداف عظيمة. على عكس الناس لما بتبيجي تعمل قصص او كده او افلام مسلسلات اهم حاجة عندهم الحاجات ديت. التفاصيل ديت - 00:07:54

اسمه ايه؟ راح فين؟ ساكن فين؟ كان لابس ايه؟ سم في النهاية المحتوى والمضمون ممكن يجي لك في اخر حلقة في اخر خمس دقايق يقول لك خير انتصر على الشهر سلام عليكم - 00:08:09

لكن قصص القرآن بتهمل تماما كل التفاصيل دي. وكل كلمة درس كل كلمة درس بتطلع به. مش كل اية ولا كل قصة. انت كل كلمة بتطلع بدرس. عشان كده نحن نخص عليك ايه؟ احسن القصص - 00:08:18

فانت داخل على قصة بتقول لك انا مش هقول لك تفاصيل. انا عايزك تاخد العبرة وتطلع. تمام؟ فهזה طريقة القرآن. القصة اول ما بتخش فيه كده تحس ان انت داخل - 00:08:36

الدنيا ضلعة قرية زالمة ملك كافر. فئة مؤمنة قليلة اقصى حاجة سبعة مسلا بتاع وما فيش اي بادرة امل وما فيش نور في الافق والناس دي هتتحل مشكلتهم ازاي. طبعا انت عشان عارف اخر القصة - 00:08:47

بتقول لي لا ده في امل والدنيا جميلة. لأن انت عشان انت اتحكت لك القصة او انت عارفها. لكن لو انت كنت في مكانهم وفي وضعهم كان لو انت مش فعلا قوي في الايمان كنت هتيأس - 00:09:07

كنت ممكن تحبط وكانت ممكن تبيع دينك. هنشوف الناس ازاي ازاي سبتو. وازاي في وسط الظلمة دي كلها كان عندهم يقين ان الله سبحانه وتعالى سيجعل من بعد عسر يسرا. فأوي الى الكهف - 00:09:19

ينشر يننشر لكم ربكم من رحمته وبهيه لكم من امركم ايه مرفة لكن خد بقى الصدمة بقى قوله تعالى اول حاجة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. دي اول صدمة هتبيجي لك في القصة ليه - 00:09:33

ام حسبت ان اصحاب اصلا داخل على اصحاب الكهف عارف ان انت داخل انهي قصة؟ قصة ناس آآ اضطهدوا فدخلوا كهف ناموا صحيوها بعد تلتميست سنة فانت بقى الموضوع كبير قوي داخلين على معجزة داخلين على ايه قصة مسيرة جدا وداخلين على قصة يعني مبهرا وفيها بقى حدس هائل ناس ناموا تلتميست سنة وبتاع اول حاجة ربنا - 00:09:54

ربنا يقولها لك في القصة انت فاكر ان الموضوع ده حاجة كبيرة لأن احنا عندنا اكبر من كده بكتير. ايه بجد انا كنت داخل منبهر. لأن ده عادي. ده فيه حاجات مبهرا اكتر من كده بكتير. انت فاكر اصحاب الكهف والرخيم كانوا مائلتين عجبا - 00:10:15

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا مئلتين عجبا؟ انت فاكر هو ده العجيب عندنا؟ لا عندنا اعجب من كده بكتير. ده ده حاجة كده يعني يسيرة جدا تمام فايات الله تعالى - 00:10:32

كسيرة واعجب من ذلك بمعنى انا لو سألك سؤال ايها اعجب؟ تعاقب الليل والنهار قصة اصحاب الكهف لو انت منصف تفكير منطقي عقلاني لا شك ان تعاقب الليل والنهار هو اعجب من قصة اصحاب الكهف كلها - 00:10:47

شمس اعجب ولا اصحاب الكهف الحقيقة فعلا الشمس اعجب الجبال اعجب من اصحاب الكهف ما في جسم الانسان من اجهزة وامور مبهرا كل يوم بيكتشفوها هي اعجب من قصة اصحاب الكهف - 00:11:11

معجزات الانبياء كلها اعجب من قصة اصحاب الكهف لكننا لا ننتبه لذلك لأن الالف يجعل الانسان ينسى. احنا كل يوم بنشوف الشمس كل يوم بننام ونصحى كل يوم بناكل ونشرب. كل يوم بندخل الخلاء. كل يوم الليل يعدي بيعدي علينا والنهار. لكن في الحقيقة كل لقطة من دول هي اعجب من اصحاب الكهف - 00:11:34

عند التأمل لأن قدرة الله تعالى واعجازه في كل لقطة من اللقطات دي يفوق هذه المعجزة التي كانت في اصحاب الكهف. سبحانه الله!

لكتنا لا نرى ذلك الفنا ذلك فكان المعنى اذا كنتم تعتقدون ان اصحاب الكهف دي اعجب حاجة عندنا لأ ده كل حاجة حواليك اعجب من اصحاب الكهف لكن لا - 00:11:56

الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور لذلك مش من احنا مش بس بنقتصر على استدلالنا على قدرة الله تعالى ووحدانية الله تعالى على المعجزات بيقول لك شفت اصحاب الكهف وربنا عمل كده. لأنك بتستدل عليه ببسط من كده. هو هو كل واحد شاف اصحاب الكهف او كل واحد من الناس عارف قصة اصحاب الكهف انت اما تدعوه كافر دلوقتي مسلا الاسلام - 00:12:17

ممكن ما يكونش عارف القصة نفسها. هتقول لي طب انا معييش دليل كده طب استدل عليه بايه ؟ لأنك استدل عليه بالشمس اللي بتطلع كل يوم. استدل عليه بالقمر استدل عليه بنفسه وفي انفسكم - 00:12:38

افلا تبصرون ؟ استدل عليه بالماء والجبال والبحار وانزال المطر من السماء. كل دي ايات اعجب من اصحاب الكهف. لذلك ايسر شيء ان نستدل على وحدانية الله تعالى لأن في كل شيء له اية تدل على انه الواحد سبحانه وتعالى - 00:12:48

الدخلة نفسها فجأك ايه ده بجد ده انا كنت داخل منبهر لأنك حاجة حواليك لو ركزت مبهرة اكتر من قصص اصحاب الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم ؟ الرقيم يعني الرقيم من المروقون والمروقون هو المكتوب. يعني الرقيم ده والله تعالى اعلم هو اسم كتابهم - 00:13:02

اصحاب الكهف والرقيم يعني الكتاب الذي كان معه. كانوا من اياتنا عجبا. اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهي الشيء اللي انا مين قال لنا رشدا؟ فضرينا على اذانهم في الكهف سنتين عددا. ثم بعثناهم لعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. وبعد كده ربنا يقول لنا نحن نقص عليك ابواب الحق - 00:13:22

خد بالك هي القصة اختصرت الاول في كلمتين وبعد كده اتجابت من الاول تاني ركز كده. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايتين عجبا؟ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. هيئ لنا من ابيه رشدا فضرينا - 00:13:43 مع الازانين في الكهف سنتين عددا. ثم بعثناهم لعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. خلصت القصة كده خلاص فديت اختصار. اختصار ربنا سبحانه وتعالى بيبين فيه حاجة ان آن ركز - 00:13:58

على المشهد دوت ان الله سبحانه وتعالى الموضوع انتهى. وكان القصة جاية لك من الآخر. جايب لك من الآخر علشان ما تستعظامش او المقدمات الكثيرة اللي هتتقال بعد كده. الناس دول عاشوا سنتين في اضطهاد وسنتين في مش عارف ايه وملك زالم وبتاع - 00:14:15

كأن ربنا بيقول لك كل الحاجات دي ما تحطها دي مش كبيرة ولا حاجة. الموضوع يخلص بسرعة اوى الفتية الى الكهف قالوا بس ربنا اتنا من لدنك رحمة هيئ لنا من لدنك خلاص ضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا ثم بعثناهم. خلص الموضوع والقصة - 00:14:32

خلصت ومن الحاجات اللي احنا قلناها قبل كده في في الكهف ان سورة الكهف تحارب الدجل الدجل احنا قلنا ان هي بتحارب الدجل. والدجل هو اختصاره في كلمة دجل دجل. والدجل هو طمس الحقائق واظهار الامور على غير ما هي عليه. طب ايه الدجل اللي بتحاربه هنا القصة - 00:14:49

وديت اللي هيتفعني في الدجل تحارب دجل ان الملوك يعني لهم يعني آن القوة بيد الظالمين وبيد هؤلاء وانهم يقدرون على ان يغيروا وانهم عندهم قدرة ويعقدوا يعملا ويسلطوا على الناس - 00:15:07

بتاع الناس بتعتقد كده. وبالتالي بتخاف من الملوك. وبالتالي الناس على دين ملوكهم كما آن قال بعضهم. فالناس بتتبع الملوك دايما هو بيخاف منهم. ان هو بيعتقد انهم بآيديهم كل شيء. بيعتقد انهم يحكموا كل شيء - 00:15:23

ان القوة كلها معهم القصة هنا جاءت تهدم هذا الایه؟ هذا الدجل وتبين كما قال تعالى ولا يحسبن الذين كفروا سبقو ائمهم لا يعجزون ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين - 00:15:39

بيسألوها ليه؟ ذلك لأن الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم القصة بتقول لك ان اعتقادك ان الظالمين يحكمون او ان عندهم القوة او انهم يملكون.. رقاب العياد هذا دحـا .. الامر ما ١١ - 00:16:01

وكان وما زال وسيظل الله سبحانه وتعالى. أليس الله بكاف عبد؟ بل ويخوfonك بالزين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد فلا
تقطن ان الله يخذل اهل الحق ولو كانوا قلة - 16:18 - 00:00

ولا تغتر بالزلمة ولو كان معهم العدد وكان معهم جميع الاسباب. نلحظ هنا ان ان آآ ضرب الدجل ده في مقتل جبت طریقتین کده
بس في في اول ایتین کده - 00:16:32

الله تعالى، ربنا مش نصرهم لأنهم ناجين - 00:16:51

فحضرنا على اذانهم في الكهف. ثم بعثناهم خلاص الموضوع كان خلاص هم مش موجودين اصلا يعني الرسالة القوة بيد الله تعالى هو لا يحتاج احد اصلا لكي ينصر القضية. ده انت وانت نايم هينصر الدين - 12:17:00

الملك بكلمة. ولا جاب سيرته خالص ولا ولا انت سيرته في الایه؟ في القصة اصلا - 00:17:28

دي احتقارا لهم. يعني ربنا زكر الكلب وما ذكرش الملك احتقانا للملك. بيان ان انت لو شايف الملك ده حاجة كبيرة لأ دا مش هقول اسمه اصلا. علشان تسقط الایه؟ يسقط الدجل ده والوهم ده من دماغك. وتتيقن ان القوة بيد الله سبحانه وتعالى. سبحان الله -

00:17:43

قصة بتديك برضه ملحم وانت داخل كده ان طريق الهدایة طريق الالتزام ليس مفروشا بالورود وانما هو سيكون فيه ابتلاء. لكن ابتلاء يعقبه خير فمن ادرك النصر شاف الخير في الدنيا والآخرة - 00:18:03

ومن لم يدرك النصر لم يخسر شيء ده ربنا قال للنبي نفسه عليه الصلاة والسلام فاما نذهبن بك فان منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فان عليهم مقتدرون يعني ربنا قال للنبي نفسه. ممكنا ممكنا تموت انت وما تشوفش حاجة - 00:18:16

هنتقل منهم بعد ما تموت ومكان اخليك تشو夫 الموضوع دوت. موضوعه باید رينا سبحانه وتعالى مش معنى ان انت ما شفتوش ومش هيحصل ممكن رينا يخلی فئة تشو夫 النصر وتخش الجنة. وفيها ما شافتتش حاجة. عادي مش فارقة يعني. الموضوع بسيط.

وفي الحالتين الابتلاء خير للجميع. خير للمؤمن لانه يوصله الى جنة الرحمن سبحانه وتعالى. وهذا - 00:18:32

طريق ابتلاء. عشان كده الراهب في قصة الساحر والغلام لما شاف الغلام كده بنت عليه عمارات الديانة قال انك ستبتل. فازا ابتليت
فلا فلا تدل على. وابتلي الصحابة وسائل الامام الشافعى ايهما احب اليك ان يمكن للمرء ام يبتلى؟ قال لا يمكن حتى يبتلى -

00:18:56

اصلا ما فيش حد بيوصل للتمكين حتى يمر على مراحل الابتلاء لكن مع هذا الابتلاء فان الله سبحانه وتعالى يعوض عبده المؤمن بما يفيض على قلبه من السكينة والطمأنينة واليقين فيه سبحانه - ١٧:١٩

وتعالى ما يجعل في قلبه من اللذة ما يجعله يعني قد يصل مرحلة يعني لا اتمنى زوال البلاء يرضي تماما بما قدر الله سبحانه وتعالى عليه. فانزال البلاء وعفي فالحمد لله. وان لم يزل فعنه مما اعطاه الله تعالى في قلبه من الحياة الطيبة والسكينة - 00:19:33

وَالْطَّمَانِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُزَمِّهِمْ كَلْمَةً الْأَيَّهُ؟ النَّقْوَى. قَالَ تَعَالَى إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُلُونَ لَكُنْ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ مِنْ عَمَلِ صَالِحٍ مِنْ زَكْرٍ أَوْ اِنْشَى وَمَؤْمَنٍ فَلَنْجِيَّنَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً. لِذَلِكَ ابْتِلَاءُ الْمُؤْمِنِ عَادَةً

اما قلبه فلا سلطان لاحد عليه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلا. وحقيقة السعادة انما هي في القلب ازا كان العدو 00:19:52 - يكون في جسده فقط

واذا كان الظالم واذا كان الكافر لا يستطيع ان يتمكن القلب. اذا هو لا يستطيع ان يحرمك من السعادة - 00:20:19

وهكذا كان شيخ الاسلام ابن تيمية كان يسجن يقول ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في صدري. وبستانى في قلبي. ويقول ابن القيم

عنه والله مع ما كان فيه من ضيق العيش - 00:20:37

وكثرة البلاء ما رأيت احدا اطيب منه عيشا ولا اسعد منه قلبا وكان ابن تيمية يقول في السجن المأسور من اسره هواه. والمحبوس من حبس قلبه عن الله. وكان يقول والله لو اعطيت اعدائي ملء الارض - 00:20:47

زهبا ما كافأتهم على ما فعلوه بي. يعني مما يشعر به من السعادة. ما افاض لان هو لولا الابلاء ما كانش ربنا افاض عليه كل ما افاضه في قلبه فيبيقول - 00:21:03

لما ابتليت بسببهم ربنا فتح لي فتوحات سبحانه الله! بيكول انا عايز اكافئهم على اللي عملوه معي هكذا المؤمن قعد طريق ابتلاء بس لا ما تخافش لو انت مؤمن بجد سيهون الله تعالى عليك. بل ستتجد في قلبك من الراحة والسكينة والطمأنينة. في وسط البلاء ما يجعلك يعني ما ما في اي مشكلة. القي ابراهيم في - 00:21:13

النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل ما عنده اي مشكلة وجلس في النار وهو عنده ثقة في الله سبحانه وتعالى الداخلة كده بتقول لك يعني خد بالك يعني الطريق مش مفروش بالايده؟ بالورود. قال ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا ايتين عجبا؟ اذ اوى الفتية الى - 00:21:32

الفتية الى الكهف. مين الفتية دول الفتية دول احنا طبعا احنا قلنا مش عارفينهم بس يظهر من القصة ان الفتية دول ناس اغنيا او اي وقيل كما قال ابن كسرى كانوا ابناء ملوك او ابناء امراء على اقل تقدير - 00:21:49

ياه ابناء امراء يعني دول مش كده اللي هم لا ناس تقيلة ناس ناس ولاد ملوك. طب ازاي؟ عرفنا منين الموضوع ده؟ لما قالوا صحيووا بعثوا الرجل بيعت اكل قال فلينزر ايها ايه؟ ازكي طعاما على قولين يعني قول احد القولين ان هو احسن اكل تجيبيه لنا - 00:22:09

واضح انهم اصلا متعودين على ايه؟ على احسن اكل. يعني بيقولوا هات احسن حاجة تلاقيها واضح ان مستواهم عالي فده يدلك على ان آآ الناس دي هيخشوا كهف هو ده جاي منين اصلا! لا هو مش مش جاي من بدرورم - 00:22:32

انا جاي من قصر الفتية دول طالعين من قصور. ما انت لو واحد جاي من بدرورم دخل كهف ما رحناش بعيد. ما فيش تضحيه اصلا لكن تطلع من قصر تروح كهف - 00:22:47

لأ انت ضحيت كتير او اي عايز اقول لك على مدى البلاء اللي وقع فيه هؤلاء. بلاء مش عادي. انا مش بابتلي واحد فقير بمزيد من الفقر. ما ما راحتش بعيد. بعد كده بيتلي واحد ابن ملك. هيجي تاني يوم - 00:22:59

يروح ينام في كهف على صخر حاد جاف هو اصلا مش متعود على كده فده يدل على مدى التضحيه اللي ضحاها هؤلاء. وده بيديك رسالة انك انت كن مستعدا للتضحيه. ما تباقاش كده طري - 00:23:11

خليك خشن واتعود على الخشونة شوية. ان ممكن في يوم من الايام لا قدر الله تبتلى وتبتللى ابتلاء يخليلك بعد ما كنت مستريح وتأكل كوييس وتشرب كوييس وتنام كوييس كل ده يتغير. احنا شفنا اخوانا في سوريا حصل فيهم ايه؟ اخوانا في اليمن حصل فيهم ايه؟ نسأل الله السلامة والعافية. لكن لو الانسان يوطن نفسه. انه قد يبتلى. وبالتالي حتى لو هو دلو قتي في حياة - 00:23:24

شوية يعود نفسه على شيء من الخشونة. طب الخشونة دي اتعود عليها فين؟ اتعود عليها؟ يعني في الرحلات في الاعتكافات في العمارة في بتاع. حاول تقلل قوي شوية في وهي ما تعود نفسك كل حاجة سهلة كده. حاول تعرض نفسك لبعض الزروف القاسية شوية. الصحابة رضي الله عنهم او العرب قبل الاسلام كانوا لو الواحد - 00:23:44

ولدت النوم اتولد كانوا يودوه الصحراء سنين. سنين. النبي عليه الصلاة والسلام اتربي في الصحرا اربع سنوات على الاقل ليه؟ عشان يخشن الله يخشنه وقريش دي طرف قعد من الزمن لطرف - 00:24:04

لكن لازم يروح الصحرا. عشان يخشن عشان بعد كده يتعود على ايده؟ على الخشونة. فالشاهد ان احنا نتعود على التضحيه. قال اذ اوى الفتية الى الكهف فتية. الفتية. شف كلمة الفتية دي تديك ملمح جميل. كلهم شباب - 00:24:17

كلهم شباب. وهكذا كان ابطال الدعوة دائما ووقود الدعوة في كل زمان ومكان هم الشباب. ابراهيم عليه السلام قالوا سمعنا فتى

يذكرهم يقال له ابراهيم يحيى عليه السلام واتيناه الحكم صبيا. موسى عليه السلام مين اللي كان حوالين موسى فما امن لموسى الا ذرية. شباب من قبل - 00:24:33

قومي على خوف من فرعون ومرئه. مين اللي نصر النبي عليه الصلاة والسلام؟ شباب المدينة خد بالك المدينة كل اللي كان فيها شباب ليه؟ لان كان في قبل ما النبي عليه الصلاة والسلام يروح المدينة كان في حرب اسمها حرب بعاز - 00:24:53
حرب ابو معاز دي قتلت كل الشيوخ عشان كده مسلا شخصية زي سعد بن معاز كان سيد المدينة. سعد ابن معاذ كان صغير يعني حاجة وتلاتين سنة ازاي ده سيد المدينة؟ لان اصلا ما فيش ناس كبار. يعني كلهم ماتوا في حرب بعاس. فبقي الشباب. الشباب دول هم اللي نصروا النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده السيدة عائشة تقول - 00:25:07

ان الله اعد يوم بعث للنبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ لان لو النبي عليه الصلاة والسلام راح المدينة وفيها شيخ كان هيحصل نفس الصد اللي حصل له في مكة لكن الشباب اكسر انفتاحا واكسر قبولا لافكار الایه - 00:25:26

الجديدة. قال فأتوا الى الكهف اول فتية الى الكهف فقالوا ربنا اه هنا بقى مربط ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا مؤمنين رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة من لدنك. لان الموضوع كبير والموضوع - 00:25:38

محتاج مش لأ من لدنك رحمة يعني رحمة خاصة جدا. رحمة كبيرة علشان نقدر نصبر اتنا من لدنك رحمة. مش اتنا رحمة. من لدنك رحمة واهبى لنا من اميرنا رشدا. الله! الله على الكلمة دي وهم بيقولوها وهم بيفوضوا امرهم لله. يعني ما قالوش يا رب تعمل ايه - 00:25:58

ما قالوش مسلا طلعننا من الكهف. لا رجعنا بيوتنا. لا اقتل الملك. لا خلي الناس تؤمن يا رب اعمل لنا الخير ده جميل اوبي. بيريحك في الادعية انك تمسك في الادعية دي. يا رب هيأ لي من امريكا رشدا. يعمل ايه ربنا؟ انت ما لك - 00:26:18

سيفعل سبحانه وتعالى ما يليق بحكمته سبحانه وتعالى انت مش هقدر اقول له اعمل كذا وكذا وكذا وكذا. يا اخي ادعى ربنا بالخير وخلاص. قل يا رب هيأدي من امرك رشا. شف لما قالوا الكلمة دي - 00:26:35

حصل حاجات رهيبة جدا. الشمس الكهف الفجوة بتاعة الكهف الملك الناس. كل حاجة بدأت تتزبط لهم. لو كان هم اختاروا بمزاجهم ما كانواش هيعرفوا يختاروا السيناريو ده ابدا لكن لما فوضوا لامر الله قالوا يا رب هيء لنا مؤمنين رشدا كل حاجة اتيسرت. وحصلت حاجات مش في خيالهم اصلا. فما اجمل انسان يفوض امره لله في الدعاء. لكن عايز - 00:26:48

قل ان دعاء من اسباب السبات في ازمنة الفتنة. هيأ لناش فضرينا على اذانهم في الكهف سنتين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ابدا يعني هيختلفوا بقى فيهم اول ما يصحى ما يصحوا هيشفوفوا مين فيهم هيبيقى هيوافق الحق - 00:27:11

لما يقوم هؤلاء من خد بالك ربنا سمي قيامهم انهم هنا بعث هم ناموا ما ماتوش لكن لان تلتميت سنة هي اقرب الى الموت منها الى النوم. ربنا سمي اللي حصل ده بعس. هو اصلا قصتهم مراد منها في الاخر اقامة الحجة على قومهم في موضوع البعث - 00:27:31

ان قومهم كانوا ينكروا ليه؟ البعث فربنا اراد ان هم يقوموا من النوم هم اشبه بالموتى منهم الى الى النائمين. قضية ايامهم من النوم هي قضية من قضايا اثبات البعض. عشان كده في اخر السورة وكذلك اعثربنا - 00:27:48

ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. هي دي كانت مشكلتهم. فكان بعثهم من النوم لاسبات الدلالة على قدرة الله تعالى على بعض الموتى من قبورهم. خلينا نكمل المرة القادمة باذن الله تعالى قصة شديدة جدا هتستمر معنا عدة مرات. ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:28:04

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:28:24